

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

القصة القصيرة إحدى الوسائل التعليمية والتعلمية هي من وسائل التعليم والتعلم البصرية. والوسيلة دخلت إلى مكونات التعليم والتعلم ومن تلك المكونات هي هدف ومادة وطريقة وأسلوب واستراتيجية ووسيلة وتقويم. وتكون تلك المكونات المختلفة تتفاعل بعضها بعض. ولكل مكون دور مهم في دعم تحقيق أهداف التعليم ونتائج التعلم ولا سيما في العصر التكنولوجي ألا وهي وسائل التعليم والتعلم.

الوسائل التعليمية هي مجموعة من الخبرات والمواد والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل المعلومات إلى ذهن التلميذ سواء داخل الصف الدراسي، أو خارجه بهدف تحسين الموقف التعليمي الذي يعتبر التلميذ النقطة الأساسية فيه (جلوب، ٢٠١٧، ص. ٧). يحتاج المعلم إلى الوسائل التعليمية لنقل المعلومات أو تقديم المواد التعليمية، وتشمل هذه الوسائل الكتب، والتسجيلات الصوتية، والصور أو الصور

الفوتوغرافية، والرسوم البيانية، والكاميرات، والأشرطة، والتلفاز، والحاسوب، والهواتف المحمولة، والإذاعة، والصحف، وغير ذلك كثيرًا (Albantani, 2021, pp. 5-6). وفي النهاية، تُعد الوسائل أحد مكونات موارد التعلم أو الأدوات التي يستخدمها المعلمون لتقديم المواد التعليمية للطلاب، وهو ما يمكن أن يؤثر على نجاح عملية التعلم (Khalilullah M., 2012, p. 27). هكذا، فإن استخدام الوسائل التعليمية المناسبة يسهم إسهامًا كبيرًا في تسهيل عملية التعلم والتعليم، وزيادة دافعية الطلاب، وتحقيق الأهداف التعليمية بصورة أكثر فاعلية وكفاءة.

وأما أنواع الوسائل في تعليم اللغة العربية، فهي: ١. الوسائل البصرية: وهي تضم مجموعة من الأدوات والطرق التي تستغل حاسة البصر وتعتمد عليها. ٢.

الوسائل السمعية: وتضم مجموعة المواد والأدوات التي تساعد على زيادة فاعلية التعلم والتي تعتمد أساساً على حاسة السمع، وتشمل الراديو، وبرامج الإذاعة المدرسية، والإسطوانات، والتسجيلات الصوتية. ٣. الوسائل البصرية والسمعية:

وتضم مجموعة المواد التي تعتمد أساساً على حاستي البصر والسمع، وتشمل الصور المتحركة الناطقة وهي تتضمن الأفلام والتلفزيون (كاظم & الحميد جابر، ٢٠٠٥،

ص. ٢٦). من البيانات السابقة ظهرت أن القصة القصيرة نوع من أنواع الوسيلة البصرية، لأن قصة القصيرة هي وسائل تعليمية تدعم العنصر البصرية.

يذكر الكاتب الأمريكي الشهير إدغار آلان بو أن القصة القصيرة هي قصة يمكن قراءتها دفعة واحدة في غضون نصف ساعة إلى ساعتين تقريباً، وهو أمر لا يمكن تحقيقه عند قراءة رواية (Al-Ma'ruf & Nugrahani, 2017, p. 82). تتميز القصة القصيرة بشكل أساسي بأنها قصيرة وموجزة. ونظراً لمحدودية طول القصة، فإن عدد الشخصيات التي تظهر فيها لا يكون عادةً كبيراً، بل قد تقتصر على شخصية واحدة أو أربع شخصيات فقط (El Shirazy, 2006, p. 275).

محمد تيمور وميكائيل نعيمة هما رائدا فن القصة القصيرة. بدأ محمود تيمور مسيرته الأدبية في عام ١٩١٦، وحقق نجاحاً من خلال أعماله الرائعة مثل الشيخ جمعة ١٩٢٥، و أمم متولي و الشيخ سيد الأبيث ١٩٢٦ (Uki Sukiman, 2021, p. 38).

فوائد وسيلة القصة القصيرة وتلك الفوائد هي: ١. إن قراءة الأعمال الأدبية مثل القصة القصيرة يمكن أن تثري بشكل غير مباشر الثروة اللغوية، مما يسهل على

الشخص الكتابة دون الحاجة إلى حفظ المفردات. ٢. كما أن قراءة القصة القصيرة يمكن أن تزيد من المعرفة الثقافية، حيث يمكن للقارئ من خلال القصة المقدمة، التعرف على مختلف العناصر الثقافية التي يستخدمها الكاتب كخلفية. ٣. قراءة القصص القصيرة يمكن أن توفر الدافع، لأنه من خلال مختلف صور حياة الشخصيات - مثل الفشل والنضال والنجاح - يمكن للقارئ أن يستخلص الدروس والحافز لمواجهة المشاكل والنهوض من الصعوبات. ٤. قراءة القصص القصيرة يمكن أن تنعش الذهن، وذلك بفضل عناصر الفكاهة والأحداث المثيرة في القصة التي تسلي القارئ وتخفف التوتر والضغط. ٥. قراءة القصص القصيرة يمكن أن تزيد من الإلهام، حيث يكتسب القارئ أفكارًا جديدة من طريقة تفكير الشخصيات أو وجهة نظر المؤلف في القصة. ٦. قراءة القصص القصيرة يمكن أن تغير طريقة التفكير، لأن محتوى ووجهة نظر العمل الأدبي قادرة على التأثير على نظرة القارئ تجاه مختلف الأمور (AUNILLAH, 2022, pp. 87-90).

بناء على البيانات السابقة أن هذه الوسيلة يمكن استخدامها في تدريس مهارة القراءة الصامتة تعني فوائد هذه الوسيلة في الرقم الأول هو القصة القصيرة يمكن أن

تثري بشكل غير مباشر الثروة اللغوية، مما يسهل على الشخص الكتابة دون الحاجة إلى حفظ المفردات. والرقم الثاني هو قراءة القصة القصيرة يمكن أن تزيد من المعرفة الثقافية، حيث يمكن للقارئ من خلال القصة المقدمة، التعرف على مختلف العناصر الثقافية التي يستخدمها الكاتب كخلفية. لذلك، لا تقتصر دور القصة القصيرة على تنمية المهارات اللغوية فحسب، بل تساعد أيضاً في توسيع آفاق القارئ وتعزيز فهمه للثقافات والقيم الاجتماعية المختلفة الموجودة في المجتمع.

أما خطوات استخدام وسيلة القصة القصيرة هي: ١. ملاحظة الصورة وعنوان القصة. ٢. قراءة القصة القصيرة قراءةً كاملةً. ٣. تحديد الفكرة العامة للقصة. ٤. إعادة قراءة القصة القصيرة. ٥. فهم المفردات من خلال السياق. ٦. تحديد المعلومات المهمة. ٧. الإجابة عن أسئلة الفهم. ٨. تلخيص مضمون القصة القصيرة (Olly Richards, 2018, p. 16).

أظهرت بعض الدراسات السابقة إلى أن استخدام وسيلة القصة القصيرة يمكن أن يحسن من قدرة الطلبة ونتائجهم. ومن بين الأبحاث التي أجراها يلما أزهار وتري إنداه كوسوماواتي أن استخدام القصص القصيرة كوسيلة تعليمية له تأثير كبير على قدرة الطلاب على فهم القراءة باستخدام تصميم شبه تجريبي مجموعة واحدة قبل

الاختبار وبعد الاختبار). يؤكد هذا البحث أيضاً أن القصص القصيرة قادرة على تعزيز الدافع للتعلم ومشاركة الطلاب وفهمهم العميق المحتوى النص. ومع ذلك، تتناول هذه الدراسات مهارة القراءة، ولذلك أجري هذا البحث الدراسة أثر استخدام هذه وسيلة القصة القصيرة في مهارة القراءة لدى الطلبة (Azahra & Kusumawati, 2025, p. 487).

بعد ما شرحت الباحثة عن وسيلة القصة القصيرة تستمر الباحثة إلى التدريس. التدريس بأنه موقف مخطط يستهدف تحقيق مخرجات التعليمية مرغوب فيها على المدى القريب، كما يستهدف إحداث مظاهر متنوعة للتربية على المدى البعيد، فالتدريس وفقاً لهذا التعريف موقف مخطط بعناية من أجل إنماء المتعلم إلى أقصى ما تسمح به إمكانياته البشرية. وهذا المفهوم مرتبط بالتربية التقليدية ي ترى أن الأولوية ينبغي أن وجه إلى عقل المتعلم لشحنه بالعلوم والمعارف من خلال عملية التدريس التي تركز على التلقين والحفظ والاسترجاع بوصفها عمليات متكاملة تحقق الغرض المنشود (الخلفية، ٢٠٠٣، ص. ٥-٦).

من إحدى المواد لتعليم اللغة العربية هي مهارة القراءة، ومهارة القراءة من المهارات الأربع في هذا الإطار. تبحث عن المادة هي ما يتعلق بلقراءة. مهارة القراءة من المهارات المهمة وهي داخلة في مهارة الإستقبالية.

القراءة مصطلحة تعني انتقال المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة إلى عقل القارئ أي أن القراءة في فهم المعاني مباشرة وبطلاقه من الصفحة المكتوبة أو المطبوعة (العارفين، ٢٠٢١، ص. ١٦٢).

القراءة وسيلة فلة للنهوض بالمجتمع، وارتباط بعضه ببعض، عن طريق مما تقوم فيه الكلمات المكتوبة مقام الألفاظ المنطوقة الصحافة، والرسائل، والمؤلفات، والنقد، والتوجيه، ورسم المثل العليا، ونحو ذلك (ابراهيم، ١٩٩١، ص. ٥٩) القراءة هو أولية ضرورية لتطوير مهارة القراءة.

فإن مهارة القراءة هي نشاط فكري يقوم على انتقال الذهن من الحروف والاشكال التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات والالفاظ التي تدل عليها وترمز اليها، وعندما يتقدم التلميذ في القراءة يمكنه ان يدرك مدلولات الالفاظ ومعانيها في ذهنه دون صوت أو تحريك شفة (القادر احمد، ١٩٧٩، ص. ١٠٣).

بناءً على البيانات السابقة، تتعزز الأسباب التي دفعت الباحثة إلى اختيار مهارة القراءة كمتغير البحث، إذ تُعد مهارة القراءة إحدى المكونات الأساسية في تعلم اللغة التي تدعم قدرة الطلبة على فهم النصوص واستيعاب معانيها واستخدامها في سياقات تواصلية أوسع. فإن القراءة يمكن أن تؤثر في مهارات اللغة الأخرى.

أما أهداف تدريس القراءة عند كامل الناقه هي: ١. الرغبة في الاستمتاع والحصول على الثقافة العامة وكذلك الحصول على الراحة النفسية كقراءة المجلات والروايات وما شابهها. ٢. استكشاف الصورة العامة لكتاب ما وللوصول. ٣. قصد المراجعة، ويكون ذلك بقراءة كتاب سبق للمقارئ أن قراء منذ زمن ويريد أن يعود على ما فيه من معرفة لتثبيتها في الذاكرة إما استعدادا لامتحان أو تحضيراً للدرس أو كتابة أو ما شابه. ٤. البحث عن معلومة، ولعل أبرز مثال عليها هو القراءة في الموسوعات والقواميس والمعاجم حيث أن القارئ يقصد ويطلب معلومة بعينها دون سواها. ٥. الرغبة في تدقيق المكتوب ومراجعته لتصحيحه كمراجعة كتاب ما على مستواه التغوي أو النحوي. ٦. الرغبة في السيطرة واستيعاب المادة المقروءة والقدرة

على تذكرها لاحقاً. ٧. السعي لنقد محتوى الكتاب إما على الصعيد الفكري أو المعلوماتي أو الأدبي (العبدلي، ٢٠٠٧، ص. ٤٣-٤٤).

أهداف متعددة لمهارة القراءة تهدف إلى تنمية قدرة القارئ على الفهم واكتساب المعرفة والثقافة، والبحث عن المعلومات، ومراجعة ما سبق تعلمه، والاستمتاع بالمقروء، بالإضافة إلى تنمية القدرة على النقد والتحليل واستيعاب المادة المقروءة وتذكرها.

وتنقسم القراءة إلى أقسام عديدة كثيرة. في هذا الصدد تنظر الباحثة من ناحية الأداء. وهي تتكون من أربعة أنواع وهي ما يلي:

١. القراء المكثفة ويقصد بالقراءة المكثفة ذلك النوع من القراءة الذي يجري داخل الفصل بهدف تنمية مهارات القراءة عند الدارسين وزيادة رصيدهم اللغوي.

٢. القراءة الموسعة فتهدف إلى تدعيم المهارات القرائية التي تعلمها الدارس في الفصل وتزويده بالقدرة على القراءة الحرة ويدور النشاط في هذا النوع خارج الفصل

متعمداً على الطالب.

٣. القراءة الصامتة في القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة يعتصر الصوت أو النطق ولو كان نطقا خافتا ودون تحريك الشفتين أو التنمية بالحروف والكلمات.

٤. القراءة الجهرية هي القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة عن المعاني التي تضمنتها (العارفين، ٢٠٢١، ص. ١٦٤-١٦٨).

وفي هذا السياق تبحث الباحثة عن مهارة القراءة الصامتة وهي التي تتم فقط عن طريق العين والعقل، حيث تلتقط العين الرموز المكتوبة ليفسرها العقل مباشرة ويحولها إلى معان، أي أنها قراءة الفهم، وهي تعتبر من أهم مهارات القراءة التي ينبغي اكتسابها في أثناء دراسة اللغة، فهي هدف من أهداف دراسة اللغة، ثم وسيلة من وسائل التعلم واستمراره، كما أنها أداة مهمة بالنسبة للطلاب، فهي تمكنهم من تزويد معلوماتهم، ومن تطوير قدراتهم التحصيلية، ومن قضاء وقت فراغهم بطريقة ممتعة ومفيدة (الناقة و طعيمة، ٢٠٠٤، ص. ١٥٧).

مهارة القراءة التي تعلمها طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية ١ بوكتنجيهي القراءة الصامتة والقراءة الجهرية، ولكن بسبب ما وجدت الباحثة مشاكل في مهارة القراءة الصامتة، فبذلك يركز هذا البحث على مهارة القراءة الصامتة.

للقراءة الصامتة أهداف وتلك الأهداف هي: (١) تنمية القدرة على التقاط خلاصة المقروء أي استيعاب الرسالة، وليس الرموز. (٢) تنمية القدرة على معرفة الجديد في ميادين المعرفة المختلفة. (٣) تنمية القدرة على القراءة السريعة الخاطفة في الكتب التي لا تحتاج إلى تأمل. (٤) تنمية القدرة على القراءة من أجل الاستمتاع والترفيه وقضاء الوقت (الناقة و طعيمة، ٢٠٠٤، ص. ١٥٧).

اما أهداف مهارة القراءة الصامتة في الصف الثامن على منهج الدراسة ومرفق، والمؤسسة، وشؤون الطلاب (KSKK) فهي: ١. تمكين الطلاب من قراءة النصوص العربية البسيطة وفهمها، المتعلقة بموضوعات الحياة اليومية، من حيث الوظيفة الاجتماعية وبنية النص والعناصر اللغوية. ٢. تدريب الطلاب على استخراج

المعلومات، وفهم معاني المفردات، واستيعاب محتوى النص والرسالة التي يتضمنها

بدقة (Direktorat Jenderal Pendidikan Islam, 2024., p. 69).

بناءً على الأهداف المذكورة لمهارة القراءة الصامتة في الصف الثامن، يمكننا أن نستنتج أن هذه المهارة تسهم بشكل كبير في تعزيز الفهم والمعرفة لدى الطلاب في مجالات حيوية ومتنوعة، إذ تمكنهم من فهم النصوص المكتوبة واستخراج المعلومات منها بصورة فعالة، مما يساعدهم على توسيع معارفهم المتعلقة بحياتهم اليومية وثقافتهم.

أما أهداف تدريس مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بوكتنجي: ١. قراءة النصوص المرئية/متعددة الوسائط حول هذا الموضوع باستخدام القواعد النحوية الموجودة. ٢. تفسير معاني الكلمات في النص البصري/متعدد الوسائط حول هذا الموضوع باستخدام القواعد النحوية الموجودة. ٣. استخلاص الفكرة الرئيسية الواردة في النص/الوسائط المتعددة. ٤. إعادة سرد محتوى النص (الوثائق: الوحدة التعليمية،

٠٧ يولي ٢٠٢٥).

بناءً على أهداف تدريس مهارة القراءة المعتمدة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بوكيتينجي، تبين أن هذه الأهداف لا تندرج جميعها ضمن نطاق مهارة القراءة الصامتة. ولذلك، اقتصرَت هذه الدراسة على اختيار الأهداف التعليمية التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بهذه المهارة، وهي: (١) قراءة النصوص البصرية ومتعددة الوسائط المتعلقة بالموضوع المقرر في ضوء التراكيب اللغوية المدروسة، (٢) تفسير معاني المفردات الواردة في النصوص البصرية ومتعددة الوسائط اعتماداً على التراكيب اللغوية المستخدمة فيها، و(٣) استنتاج الفكرة الرئيسة المتضمنة في تلك النصوص. وقد وقع الاختيار على هذه الأهداف الثلاثة لكونها تركز على تنمية قدرة المتعلمين على فهم المقروء واستيعاب مضمونه من خلال القراءة الصامتة، دون توظيف مهارات لغوية أخرى كالتحدث أو الكتابة (الوثائق: الوحدة التعليمية، ٠٧ يولي ٢٠٢٥).

بناءً على نتائج المقابلة في تاريخ ١٧ يناير ٢٠٢٦ مع معلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية ١ بوكتنجيسيد زيفري فهمي، تبين أن مستوى تحقيق أهداف مهارة القراءة الصامتة لا يزال متفاوتاً بين الطلاب. ففي الهدف

الأول، وهو قراءة النصوص البصرية ومتعددة الوسائط المتعلقة بموضوع التعلم باستخدام التراكيب اللغوية المدروسة، أظهر معظم الطلاب قدرةً جيدةً على تحقيقه. حيث يتمكنون عمومًا من قراءة النصوص المعروضة وفهم المعلومات الأساسية الواردة فيها، على الرغم من أن بعضهم لا يزال بحاجة إلى توجيه المعلمة ومساعدتها لفهم محتوى النص بصورة مستقلة.

أما الهدف الثاني، وهو تفسير معاني المفردات الواردة في النصوص البصرية ومتعددة الوسائط بالاعتماد على التراكيب اللغوية المستخدمة فيها، فلم يتحقق لدى الطلاب بالمستوى المأمول. وقد أوضحت المعلمة أن كثيرًا من الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبات في فهم معاني المفردات من خلال السياق اللغوي وبنية النص. كما أن بعضهم يعتمد اعتمادًا كبيرًا على الترجمة المباشرة من المعلمة أو من المعجم، الأمر الذي يدل على أن قدرتهم على استنتاج المعاني بصورة مستقلة ما زالت بحاجة إلى مزيد من التطوير.

كما أن الهدف الثالث، وهو استنتاج الفكرة الرئيسة الواردة في النصوص البصرية ومتعددة الوسائط، لم يتحقق بصورة مثلى. فقد ذكرت المعلمة أن معظم

الطلاب يستطيعون التعرف على بعض المعلومات الجزئية الواردة في النص، إلا أنهم لا يزالون يواجهون صعوبة في تحديد الفكرة الرئيسة أو تلخيص مضمون النص بشكل شامل ودقيق. ويشير ذلك إلى أن قدرتهم على الفهم العميق للنصوص المقروءة ما زالت تحتاج إلى مزيد من العناية والتدريب.

وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن الهدفين اللذين لم يتحققا على النحو الأمثل في مهارة القراءة الصامتة هما الهدف الثاني المتمثل في تفسير معاني المفردات اعتماداً على السياق والتراكيب اللغوية، والهدف الثالث المتمثل في استنتاج الفكرة الرئيسة من النصوص المقروءة. أما الهدف الأول فقد تحقق بدرجة جيدة نسبياً، مع استمرار الحاجة إلى تطويره لدى بعض الطلاب (ز. فهمي، مقابلة الشخصية، ١٧

يناير ٢٠٢٦).

ومن وجهة نظر الطلاب، أظهرت نتائج المقابلات أن أهداف مهارة القراءة الصامتة لم تتحقق جميعها على النحو الأمثل. فقد ذكر معظم الطلاب أن الهدف رقم الأول، وهو قراءة النصوص البصرية ومتعددة الوسائط المتعلقة بموضوع التعلم باستخدام التراكيب اللغوية المدروسة، قد تحقق بدرجة جيدة نسبياً. حيث يشعرون

بأنهم قادرون على قراءة النصوص وفهم معظم المعلومات الواردة فيها، على الرغم من حاجتهم أحيانا إلى مساعدة المعلم لفهم بعض الأجزاء المعينة من النص.

أما الهدف رقم الثاني، وهو تفسير معاني المفردات الواردة في النصوص البصرية ومتعددة الوسائط بالاعتماد على السياق والتراكيب اللغوية المستخدمة، فما زال لم يتحقق بصورة مثلى. وقد أقر عدد من الطلاب بأنهم يواجهون صعوبة عند مصادفة مفردات جديدة في النصوص، وأنهم لا يستطيعون دائما استنتاج معانيها من خلال سياق النص. ولذلك، فإنهم ما زالوا يعتمدون في كثير من الأحيان على شرح المعلم أو استخدام القاموس لفهم تلك المفردات.

كما أن الهدف رقم الثالث، وهو استنتاج الفكرة الرئيسة المتضمنة في النصوص البصرية ومتعددة الوسائط، لم يتحقق بصورة كاملة أيضا. فقد أفاد بعض الطلاب بأنهم يستطيعون فهم بعض المعلومات والتفاصيل الواردة في النص، إلا أنهم ما زالوا يواجهون صعوبة في تحديد الفكرة الرئيسة أو تلخيص مضمون النص بصورة شاملة ودقيقة. ويرجع ذلك إلى تركيزهم على فهم أجزاء النص بصورة منفصلة دون الربط بينها للوصول إلى المعنى العام للنص.

وبناء على نتائج المقابلات، يمكن الاستنتاج أن الهدفين رقم الثاني ورقم الثالث لم يتحققا بصورة مثلى من وجهة نظر الطلاب، في حين أن الهدف رقم الأول قد تحقق بدرجة أفضل، مع الحاجة إلى مزيد من التدريب والممارسة لتعزيز مستوى الفهم القرائي لديهم (ز. فهمي، مقابلة الشخصية، ١٥ مايو ٢٠٢٦).

و كانت نتائج التعليم والتعلم على ما يلي:

#### الجدول ١.١

القيمة المتوسطة لتدريس مهارة القراءة الصامتة في الصف الثامن

| الفصل  | عدد الطلاب | الحد الأدنى<br>معايير الإكمال | القيمة المتوسطة |
|--------|------------|-------------------------------|-----------------|
| ٨ (ب)  | ٣٠         | ٧٨                            | ٧٢,٩            |
| ٨ (ج)  | ٣٠         | ٧٨                            | ٦٣,٨            |
| ٨ (د)  | ٣٠         | ٧٨                            | ٥٩              |
| ٨ (هـ) | ٣٠         | ٧٨                            | ٦٩,٢            |

هذا الجدول يدل على قدرة الطلبة على تدريس مهارة القراءة، التي لم تحصل على معيار الحد الأدنى في الصف الثامن (د).

في الصف الثامن "د" فوجدت البيانات أن من ٣٠ طالبا هناك ٨ من الناجحين و ٢٢ طالبا غير الناجحين من قياس الحد الأدنى ٧٨ فأعلى القيمة ٧٥ و أدنى قيمة هي ٤٩، والقيمة المتوسطة ٥٩. وهذه النتيجة تدل على قدرة الطلبة في تدريس مهارة القراءة الصامتة لا توافق بالمعيار.

بناءً على نتائج الملاحظة ان يستخدم معلم اللغة العربية في تدريس مهارة القراءة داخل الصف، لا تزال التفاعلات بين المعلم والطلبة محدودة. يقرأ المعلم النص ويشرح بعض المفردات، ثم يطلب من الطلبة قراءة النص وفهم محتواه. ومع ذلك، لا يشارك في مناقشات الفصل سوى عدد قليل من الطلاب، في حين يظل الباقيون سلبيين ويفتقرون إلى الثقة بالنفس لطرح الأسئلة أو الإجابة على أسئلة المعلم. وتشير هذه الحالة إلى أن عملية التعلم تحتاج إلى وسائط وأنشطة تعليمية قادرة على تعزيز مشاركة الطلاب ونشاطهم في التدريس (ملاحظة، ١٧ يناير ٢٠٢٦).

تختار الباحثة الصف الثامن لأن حاجة البحث تعد مناسبة جداً للتطبيق في هذا المستوى. حيث إن طلاب الصف الثامن ما زالوا في مرحلة تطوير مهارات القراءة التي تحتاج إلى تعزيز، خاصة في مهارة القراءة الصامتة. بالإضافة إلى ذلك، لا تزال توجد صعوبات مختلفة لدى الطلاب في فهم النصوص بشكل عميق، مما يتطلب جهوداً لتحسين ذلك من خلال استخدام وسائل تعليمية مناسبة. لذلك، يعد الصف الثامن مجالاً مناسباً وملائماً لتطبيق هذا البحث من أجل تحسين مهارة القراءة الصامتة لدى الطلاب (ز. فهمي، مقابلة الشخصية، ١٧ يناير ٢٠٢٦).

وتختار الباحثة هذه المدرسة لأن في هذه المدرسة لم يتم استخدام وسائل تعليمية متنوعة ومناسبة في عملية التعليم والتعلم، حيث إن المعلمة نادراً ما تستعمل الوسائل التعليمية داخل الصف. وسابقاً، قد أجرت الباحثة تدريب الخبرة الميدانية في تلك المدرسة، ولذلك فإن الباحثة على دراية بظروف البيئة، والطلبة، وعملية التعلم فيها (ز. فهمي، مقابلة الشخصية، ١٧ يناير ٢٠٢٦).

يمكن استخدام وسيلة القصة القصيرة للتغلب على المشكلات المذكورة أعلاه، لأن هذه الوسيلة تعد من الوسائل التعليمية التي تساعد على تسهيل فهم

النصوص ونقل المعلومات إلى ذهن المتعلم بشكل أعمق. فالقصة القصيرة بما تتميز به من طابع سردي جذاب تساعد الطلبة على التركيز أثناء القراءة الصامتة، كما تساهم في تعزيز الفهم من خلال عرض الأفكار في سياق مترابط وسهل المتابعة. وقد عُرف أن القصة من أقوى عوامل الاستثارة لدى الإنسان، لأنها تجذب انتباهه بصورة طبيعية وتدفعه إلى متابعة الأحداث والمعاني التي تتضمنها باهتمام ووعي، مما يجعلها وسيلة مناسبة لزيادة دافعية الطلبة وفهمهم أثناء تعلم مهارة القراءة (عاشور و مقدادي، ٢٠٠٥، ص. ٢٦٠).

بناءً على خلفية البحث السابقة، قامت الباحثة أن تبحث بحثها علمياً تحت الموضوع "تأثير وسيلة القصة القصيرة على تدريس مهارة القراءة الصامتة لدى طلبة الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ بوكتنجي".

## ب. إشكاليات البحث

بناءً على خلفية البحث، يمكن تفسير تحديد المشكلة على النحو التالي:

١. لا يزال استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية محدوداً، مما يجعل عملية

التعلم أقل جاذبية وتنوعاً.

٢. لا يزال بعض الطلبة يواجهون صعوبة في فهم النصوص العربية، وتحديد الفكرة

الرئيسية، وفهم معاني المفردات والجمل وفقاً لسياق النص.

٣. لا تزال مهارة القراءة الصامتة لدى طلبة الصف الثامن د منخفضة، وهو ما

يتضح من نتائجهم الدراسية التي لم تصل بعد إلى الحد الأدنى المطلوب.

٤. لا تزال مشاركة الطلبة وتفاعلهم في عملية التعلم منخفضة، مما يجعلهم يميلون إلى

السلبية وقلة التركيز وقلة الثقة بالنفس سواء عند طرح الأسئلة أو الإجابة عليها.

### ج. تحديد البحث

من أجل أن يكون هذا البحث أكثر تركيزاً ولا يحيد عن التركيز المحدد، من

الضروري وضع القيود التالية:

١. قدرة طلبة الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ بوكتنجي في تدريس مهارة

القراءة الصامتة قبل استخدام وسيلة القصة القصيرة.

٢. تطبيق القصة القصيرة على تدريس مهارة القراءة الصامتة لدى طلبة الصف

الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بوكتنجي.

٣. فعالية استخدام وسيلة القصة القصيرة لترفية نتائج تدريس مهارة القراءة الصامتة

لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بوكتنجي.

#### د. أسئلة البحث

بناءً على تحديد البحث، فإن السؤال البحث لهذه الدراسة هو: ”ما مدى

تأثير استخدام وسيلة القصة القصيرة على تدريس مهارة القراءة لدى طلبة الصف

الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية ١ بوكتنجي“ وللتوضيح، يمكن

تصنيف ذلك على النحو التالي:

١. كيف قدرة طلبة الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ بوكتنجي في

تدريس مهارة القراءة الصامتة قبل استخدام وسيلة القصة القصيرة؟

٢. كيف تطبيق وسيلة القصة القصيرة على تدريس مهارة القراءة الصامتة لدى

طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بوكتنجي؟

٣. كيف فعالية استخدام وسيلة القصة القصيرة لترفية نتائج تدريس مهارة القراءة

الصامتة لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بوكتنجي؟

## هـ. أهداف البحث

أهداف هذه الدراسة هي كما يلي:

١. لمعرفة قدرة طلبة الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ بوكتنجي في تدريس

مهارة القراءة الصامتة قبل استخدام وسيلة القصة القصيرة.

٢. لمعرفة تطبيق القصة القصيرة على تدريس مهارة القراءة الصامتة لدى طلبة

الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بوكتنجي.

٣. لمعرفة فعالية استخدام وسيلة القصة القصيرة على نتائج تدريس مهارة القراءة

الصامتة لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بوكتنجي.

## و. فوائد البحث

من المتوقع أن تعود هذه الدراسة بالفائدة على العديد من الأطراف، بما في ذلك:

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تطوير أبحاث تعليم اللغة العربية، ولا سيما

في مجال مهارة القراءة. علاوة على ذلك، يمكن أن تثري هذه الدراسة المراجع

العلمية المتعلقة باستخدام القصة القصيرة كوسيلة تعليمية فعالة لتعزيز قدرة الطلبة على القراءة الصامتة وفهم النصوص السردية البسيطة.

## ٢. الفوائد العملية

- (١) بالنسبة للمعلمين، يمكن أن تشكل هذه الدراسة مرجعاً وبديلاً للمعلمين في مادة اللغة العربية عند اختيار وسائل تعليمية جذابة ومناسبة للمواد الدراسية. ومن المتوقع أن يساعد استخدام القصة القصيرة المعلمين على تحسين مهارة القراءة الصامتة لدى الطلبة، لا سيما في فهم محتوى النص، واستخلاص الفكرة الرئيسية، والتفاعل مع النص المقروء.
- (٢) بالنسبة للطلبة، من المتوقع أن يؤدي استخدام القصة القصيرة إلى تعزيز اهتمام الطلبة ودافعهم لقراءة النصوص العربية. علاوة على ذلك، يمكن أن تساعد القصة القصيرة الطلاب على فهم محتوى النصوص بسهولة أكبر، وإثراء مفرداتهم اللغوية، وتحسين مهاراتهم في القراءة الصامتة، مما يضمن تحقيق هدف تعلم مهارة القراءة.

٣) بالنسبة للمدارس/المدارس الدينية، يمكن أن تشكل هذه الدراسة مرجعاً للمدارس في تطوير ابتكارات تعليم اللغة العربية، لا سيما في تحسين جودة تعليم مهارة القراءة من خلال استخدام وسائل تعليمية متنوعة وفعالة.

٤) بالنسبة للباحثين، من المتوقع أن تشكل نتائج هذا البحث مرجعاً للباحثين الآخرين الراغبين في دراسة استخدام القصة القصيرة كوسيلة تعليمية أو في بحث مهارات القراءة (مهارة القراءة) باستخدام متغيرات أو أساليب أو مستويات تعليمية مختلفة.

#### ز. توضيح المصطلحات

لتجنب سوء الفهم من قبل القراء. لذلك من الضروري شرح المصطلحات الواردة في عنوان هذه الدراسة. التفسير كما يلي:

تأثير: القوة الموجودة أو الناشئة عن شيء ما (شخص أو شيء) تساعد في

تشكيل شخصية الإنسان ومعتقداته وأفعاله (Sujono, 2024, p. 82).

وسيلة القصة القصيرة: أدوات أو أدوات تستخدم في عملية التعلم لتحفيز

التدريس والتعلم من أجل تحقيق أهداف تعليمية محددة واما قصة قصيرة، وفقاً

لبرانوتو هي فإن القصة القصيرة هي تلك التي تتألف من ٣٠٠٠ أو ٤٠٠٠ كلمة،  
وتتميز بلغة ومضمون سهلين الفهم، ويمكن قراءتها في أقل من ساعة، ولا ينسى  
القارئ مضمونها لفترة طويلة (Sujarwanto, 2022, p. 9)

**مهارة القراءة الصامتة:** القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني ولأفكار من  
الرموز المكتوبة دون الاستعانة بعنصر الصوت أو النطق ولو كان نطقا خافتا ودون  
تحريك الشفتين أو التنمية بالحروف والكلمات (العارفين، ٢٠٢١، ص. ١٦٦).

**المدرسة الثانوية الحكومية ١ بوكيتينجي:** إحدى المدارس الدينية الواقعة في شارع  
كوسوما باكتي رقم ٢١ كوبو غولاي بانكا، منطقة مانديانجين كوتو سيلايان، مدينة  
بوكيتينجي، مقاطعة سومطرة الغربية.

والمراد بهذا الموضوع دراسة عن استعمال وسيلة القصة القصيرة وتأثيرها على  
تدريس مهارة القراءة الصامتة لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية  
الإسلامية ١ بوكيتينجي.